العددِ 21A ايار 2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
NO.21A May 2026 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

أحاديث عَلِمْني يا رسول الله ﷺ في الادب المفرد
دراسة- تحليلية

ديوان الوقف السني

المؤسسات الدينية والخيرية

Hadiths of "Teach Me, O Messenger of Allah (ﷺ)" in Al-Adab al-Mufrad – An Analytical Study

د. جاسر سعد ناصر النافعي

Jasser Saad Nasser AL_ Naafie

Jasrsd461@gmail.com

المستخلص:

ركزت هذه الورقة البحثية على دراسة أحاديث لفظة علمني يا رسول الله ﷺ، الواردة في كتاب الادب المفرد للامام البخاري رحمه الله دراسة تحليلية وقد اشتملت الدراسة على تمهيد تضمن ترجمة موجزة للامام البخاري، وتعريف بكتابه الادب المفرد، ومبحثان، المبحث الاول: أحاديث علمني يا نبي الله ﷺ، والمبحث الثاني: أحاديث علمني يا رسول الله ﷺ، جرى تحليلها تحليلا علميا من خلال فحص أسانيدها ورواتها وفق منهج الجرح والتعديل بالاضافة إلى دراسة متونها من حيث المعنى، والدلالة الفقهية، والفوائد المستنبطة فقد تناول المبحث الأول بيان الاعمال التي تدخل الجنة، وكذلك الالتجاء إلى الله تعالى والتعوذ من كل شئ، وابرز المبحث الثاني أنواع الدعاء في الصلاة وغيرها، وسؤال الله العافية في الدنيا والاخرة، وشهدت الاحاديث حرص الصحابة رضي الله عنهم على تعلم الخير، وشهدت الاحاديث رأفة النبي ﷺ بأصحابه رضي الله عنهم؛ لتوجيههم إلى طرق الخير والفلاح، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

Abstract.

This research paper presents an analytical study of the hadiths containing the phrase "Teach me, O Messenger of Allah, peace and blessings be upon him," as reported in Al-Adab al-Mufrad by Imam al-Bukhari (may Allah have mercy on him). The study begins with an introduction that includes a brief biography of Imam al-Bukhari and an overview of his book Al-Adab al-Mufrad. It is followed by two main sections. The first section examines hadiths that include the phrase "Teach me, O Prophet of Allah, peace and blessings be upon him," while the second section focuses on hadiths containing the phrase "Teach me, O Messenger of Allah, peace and blessings be upon him."

These hadiths are analyzed through a scholarly methodology that involves examining their chains of transmission and narrators according to the principles of al-Jarh wa al-Ta'dil (narrator criticism and validation). Additionally, the texts of the hadiths are studied in terms of their meanings, jurisprudential implications, and derived benefits.

The first section highlights deeds that lead to Paradise, as well as the importance of seeking refuge in Allah Almighty and protection from all forms of harm. The second

section explores various types of supplications, both within prayer and beyond, along with the significance of asking Allah for well-being in this life and the Hereafter.

The hadiths reflect the Companions' (may Allah be pleased with them) strong eagerness to learn what is good, and they also demonstrate the Prophet's (peace and blessings be upon him) compassion toward his Companions in guiding them to the paths of goodness and success.

May Allah's peace, blessings, and grace be upon our Prophet Muhammad, his family, and all his Companions.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد الذي أرسله ربه هادياً وبشيراً ونذيراً وداعيا الى الله بإذنه وسراجاً منيراً, وعلى اله الطاهرين وصحابته الغر الميامين الى يوم الدين.

أما بعد: فان السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي، وهي موضحة لما أجمل من القران مفصلة لأحكامه مخصصة لعامّه، ومقيدة لمطلقه، فالقرآن والسنة متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر.

قال تعالى: { وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.[1]

ومن نعم الله على الأمة، أن حفظ أحاديث نبينا ﷺ بصدور الرعيل الأول ممن حملوا هذا الإرث العظيم، فسمعوا وحفظوا ورووا إلى الأجيال من بعدهم؛ فكانوا أهلا لحمل الأمانة التي أودعها الله في قلوبهم فجزاهم الله عن الامة خير الجزاء .

وكان الصحابة رضي الله عنهم حريصين كل الحرص على تعلم الخير في جميع ابوابه؛ فكانوا يفرحوا عند يأتي الرجل ويسأل النبي ﷺ عن أمور دينه؛ ليقتدوا بها ويطبقوها في حياتهم اليومية، وكانوا يسألون النبي ﷺ عن كل شاردة وواردة توصلهم لمرضاة الله تعالى، وأساليبهم تختلف في السؤال فهذا يقول يا رسول الله ﷺ علمني، وأخر يقول يا رسول الله ﷺ أوصني، وأخر يقول يا رسول الله ﷺ دلني، وهذا دليل حرصهم الكبير على فعل الخير.

الحديث التحليلي استخدمه العلماء من السابق بغير هذا المسمى، وانتشر هذا المصطلح عند المعاصرين فهو له الأهمية بمكان؛ إذ يهتم بمعرفة المصطلحات اللغوية، والفقهية الواردة في الحديث، ومعرفة ما يتعلق بالإسناد من رجاله ومراتبهم، ومعرفة ما فيه من أحكام فقهية، وذلك كان سببا في إختيار موضوع الحديث التحليلي، لأحاديث علمني يا رسول الله ﷺ في الادب المفرد؛ لما احتوته من وصايا عظيمة ينبغي للمسلم أن يعتني بها ويؤديها على وجهها حريصا عليها، وكذلك بعد البحث والتقصي لم أجد باحث تطرق لأحاديث علمني يا رسول الله ﷺ في الادب المفرد.

الخطة تتكون من:

1 مقدمة
2 تمهيد: تعريفات موجزة (البخاري رحمه الله، كتاب الادب المفرد).
3 المبحث الاول: أحاديث يا نبي الله ﷺ علمني
4 المبحث الثاني: أحاديث يا رسول الله ﷺ علمني
5 الخاتمة.
6 المصادر.

وأما منهجيتي في هذا البحث فتلخصت بما يلي:

([1]) سورة النحل:44 .

1-قمت بالتعريف المختصر لكل من (البخاري رحمه الله، كتاب الادب المفرد) .
2- عند تخريج الحديث أذكر اولا موطنه في الادب المفرد، ثم أذكر الكتب الستة بعده، وإن كان في الصحيحين اكتفي بهما فقط، مكتفيا بذكر رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث.
3- عندما أترجم لرجال سند الادب المفرد، أذكر اسم الراوي الثلاثي، وكنيته، ولقبه، واثنان من شيوخه واثنان من تلاميذه، وحاله جرحا أو تعديلا، وسنة وفاته.
4-اعتمدت في الحكم على الرجال جرحاً وتعديلاً على ما ذكره الإمام ابن حجر في تقريبه؛ لأنه خاتمة الحفاظ .
5- عند ترجمة الراوي اعتمدت على كتابي تهذيب الكمال للحافظ المزي، و كتاب التقريب لابن حجر، وبالنسبة للصحابة رضي الله عنهم أذكرهم من الكتب المهتمة بهم.
6-أذكر معنى الحديث مختصرا من شروح السنة أو غيرها.
7- بعد شرح الحديث أذكر ما يستفاد من الحديث.

وختاماً أقول: إن هذا البحث هو جهد بشري فما كان في عملي من صواب فمن الله وحده وبتوفيقه فله الفضل والمنة ، وما كان فيه من خطأ أو زلل أو سهو أو نسيان، فما الكمال إلا لله عز وجل وخير الصدقة جهد المقل.

والله أسأل أن يجعله من صالح عملي الذي أعده ذخراً للمعاد ووسيلة إلى النجاة من النار يوم التناد، وان يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به طالبي الحق ورواد الحقيقة .... آمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

تمهيد

أولا: التعريف بالبخاري.

هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَة، أبو عبد الله البخاري، ولد أبو عبد الله في شوال بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت منه من سنة أربع وتسعين ومائة، ببخارى. ومات أبوه وهو صغير، فنشأ في حجر أمه، وألهمه الله حفظ الحديث وهو في الكتاب، وقرأ الكتب المشهورة، وهو ابن ست عشرة سنة وحج وعمره ثماني عشرة سنة وأقام بمكة يطلب بها الحديث.

سمع الإمام البخاري من شيوخ لا يتسع المقام لذكرهم؛ لكثرتهم ويدل على كثرتهم ما قاله عنه ورَّاقه محمد بن أبي حاتم قال: (سمعته قبل موته بشهر يقول: كتبتُ عن ألف وثمانين رجلا ليس فيهم إلا صاحب حديث)[2].

رحل مُحَمَّد بن إسماعيل في طلب العلم، وكتب بخراسان، والجبال، ومدن العراق، والحجاز، والشام، ومصر، وسمع بكر بن إبراهيم، وعبدان، ومحمد بن عَبْد اللَّهِ الأنصاري، وأبا نعيم، وعفان، وأبا الوليد الطيالسي، والقعنبي، والحميدي، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلقا يطول ذكرهم، وورد إلى بغداد دفعات. وحدث بها فروى عنه من أهلها: إبراهيم الحربي، والباغندي، وابن صاعد، وغيرهم، على جميع الطبقات من هو أعلم منه، أو قرين له، أو أدنى منه، قال البخاري رحمه الله: (لا يكون المحدث كاملا حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه).[3]

ثناء العلماء عليه كثير منها:

1. قال مسلم بن الحجاج للبخاري: "لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك "[4].
2. قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: (ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل)[5].

---

[2] ينظر: تاريخ الإسلام (19/ 238) رقم (401)، البداية والنهاية (11/ 30).

[3] ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (12/ 113) رقم (1586)، فتح الباري لابن حجر (1/ 479)..

[4] تهذيب الأسماء واللغات (1/ 70).

[5] ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (1/ 70)، تاريخ الإسلام (19/ 246).

3. قال ابن حبان: (أبو عبد الله البخاري كان من خيار الناس ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه، وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه للآثار مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس، ولزوم الورع الخفي والعبادة الدائمة إلى أن مات رحمه الله)[6].

تصانيف البخاري: ألف البخاري المؤلفات النافعة وعلى رأسها الجامع الصحيح ،والأدب المفرد، ورفع اليدين في الصلاة، وبر الوالدين، والقراءة خلف الإمام، والتاريخ الكبير، والتاريخ الأوسط، والتاريخ الصغير، وخلق أفعال العباد، وكتاب الضعفاء، والجامع الكبير، والمسند الكبير، والتفسير الكبير، وكتاب الأشربة، وكتاب الهبة، وأسامي الصحابة، وكتاب المبسوط، وكتاب العلل، وكتاب الكنى، وكتاب الفوائد[7].

وفاته: استمر رحمه الله في طلب العلم، وتعليمه والتأليف فيه حتى توفاه الله عز وجل بمدينة (خرتنك) ليلة السبت، ليلة الفطر عند صلاة العشاء، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين. وعاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما[8].

بعد أن ترجم النووي رحمه للبخاري رحمهما الله في تهذيب الأسماء واللغات ختم الترجمة بكلام يكتب بماء الذهب إن لم يكن بماء العيون، ونص الكلام: (فهذه أحرف من عيون مناقبه وصفاته، ودرر شمائله وحالاته، أشرت إليها إشارات لكونها من المعروفات الواضحات، ومناقبه لا تستقصى؛ لخروجها عن أن تحصى، وهى منقسمة إلى حفظ، ودراية، واجتهاد في التحصيل، ورواية، ونسك، وإفادة، وورع، وزهادة، وتحقيق، وإتقان، وتمكن، وعرفان، وأحوال، وكرامات، وغيرها من أنواع المكرمات، ويوضح ذلك ما أشرت إليه من أقوال أعلام المسلمين أولى الفضل والورع، والدين، والحفاظ والنقاد المتقنين، الذين لا يجازفون فى العبارات، بل يتأملونها ويحررونها، ويحافظون على صيانتها أشد المحافظات، وأقاويلهم بنحو ما ذكرته غير منحصرة، وفيما أشرت إليه أبلغ كفاية للمستبصر، رضى الله عنه وأرضاه)[9].

ثانيا: التعريف بالادب المفرد.

كتاب الادب المفرد من الكتب التي اشتملت جمع أحاديث وأثار في الاخلاق والآداب الحميدة، والتحذير من مخالفتها، قال ابن حجر رحمه الله معرفا الادب: (والأدب استعمال ما يحمد قولا وفعلا وعبر بعضهم عنه بأنه الأخذ بمكارم الأخلاق وقيل الوقوف مع المستحسنات وقيل هو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك)[10].

وتسميته بالادب المفرد ذكرها الكتاني قائلا: (والأدب المفرد أي الذي افرد بالتأليف احترازا عن كتاب الأدب الذي هو من جملة الجامع الصحيح للبخاري يشمل على أحاديث زائدة عما في الصحيح وفيه قليل من الآثار الموقوفة وهو كثير الفائدة)[11] وكتاب الادب في صحيح البخاري بلغ عدد الاحاديث بالمكرر والاثار (256) بخلاف كتاب الادب المفرد فقد اشتمل على (1322) من الاحاديث والاثار[12].

مكانة الادب المفرد في دواوين السنة النبوية كبيرة، فقد تضمن أحاديث وأثار كثيرة في موضوع الادب، وتزداد مكانته لجمعه احاديث الاداب في موضع واحد، وكثرة الاحاديث الصحيحة في الكتاب، قال ابن حجر رحمه الله: (يشتمل على أحاديث زائدة على ما في الصحيح وفيه قليل من الآثار الموقوفة وهو كثير الفائدة)[13].

---

[6] الثقات لابن حبان (9/ 113) رقم (15482).

[7] ينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 253) رقم (560)، معجم المؤلفين (9/ 52).

[8] ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (1/ 68)، سير أعلام النبلاء (12/ 468).

[9] تهذيب الأسماء واللغات (1/ 76).

[10] فتح الباري لابن حجر (10/ 400)

[11] الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة (ص: 36).

[12] ينظر: صحيح البخاري (8/ 2) (5970- 6226) ،الأدب المفرد مخرجا (ص: 448).

[13] فتح الباري لابن حجر (10/ 400).

قال المعلمي اليماني رحمه الله: (ومن أبسط مجموعات كتب السنة في الأدب النبوي كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله، وكتابه هذا - أعني الأدب المفرد - هو بعد كتابه "الجامع الصحيح" أولى كتبه بأن يَعتني به من يريد اتباع السنة، فإنّه جمع فأوعى، مع التحري والتوقّي والتنبيه على الدقائق ولكن الأمة - لسوء حظها - قصَّرت في حق هذا الكتاب)[14].

والبخاري رحمه الله لم يشترط الصحيح في كتابه الادب المفرد، كشرطه في صحيحه؛ لكن منهجه واضح في تمييز الصحيح عن السقيم، والبعد عن الوضاعين وشديدي الانكار، واقر بذلك اولي العلم، فهذا الامام الدارمي رحمه بعد أن اقتنى كتاب الادب المفرد لمدة ثلاثة شهور سئل عن الكتاب هل فيه حشوا أو حديثا ضعيفا، فقال كلام رائع ودقيق: (ابن إسماعيل: لا يقرأ على الناس إلا الحديث الصحيح ، وهل ينكر على محمد)[15]، وكلام الامام الدارمي رحمه الله قد يكون في مجمل الكتاب، أو أحاديث الابواب الصحيحة؛ فالنقاد تكلموا في بعض الاحاديث في الادب المفرد.

عناية العلماء في كتاب الادب المفرد.

اعتنى اهل العلم في الادب المفرد ما بين شرح، وتحقيق، واختصار، وترجمه لرواته، وهذه نماذج من الجهود:

1. زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة لابن حجر[16]
2. فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد شرحه الشيخ فضل الله بن أحمد علي الجيلاني الهندي، وهو أول شرح للكتاب وله قدم السبق في هذا الانجاز[17].
3. كتاب (صحيح الأدب المفرد) وكتاب (ضعيف الأدب المفرد), للشيخ الألباني[18] .
4. ترجم الامام المزي رحمه الله في كتابه تهذيب الكمال لرجال الادب المفرد.

المبحث الاول: أحاديث يا نبي الله ﷺ علمني

الحديث الاول: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلِّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «لَئِنْ كُنْتَ أَقَصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ» قَالَ: أَوَ لَيْسَتَا وَاحِدًا؟ قَالَ: «لَا، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَعْتِقَ النَّسَمَةَ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ عَلَى الرَّقَبَةِ، وَالْمَنِيحَةُ الرَّغُوبُ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ» .

أولا: التخريج.

أخرجه البخاري في الادب المفرد، وابو داود الطيالسي في مسنده، وأحمد في مسنده، والمروزي في البر والصلة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه، كلهم من طريق عيسى بن عبد الرحمن السلمي، ثنا طلحة اليامي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه[19].

ثانيا: ترجمة رجال السند:

1. مالك بن إسماعيل بن درهم، أَبُو غسان النهدي، الكوفي، رَوَى عَن: ابْن عُيَيْنَة ، وعيسى بْن عَبْد الرحمن وغيرهما، وروى عنه: البخاري، وإبراهيم بْن مُحَمَّد وغيرهما، وقال ابن حجر: (ثقة متقن صحيح الكتاب عابد)، (ت 217 هـ)[20].

---

[14] آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيي المعلمي اليماني (25/ 304).

[15] سير أعلام النبلاء (12/ 427).

[16] الرسالة المستطرفة محققة ومعها والتعليقات المستظرفة (4/ 78).

[17] طبع في المكتبة السلفية القاهرة 1375هـ, بتحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي).

[18] طبعا الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م

[19] الأدب المفرد (ص: 38) رقم (69)، مسند الطيالسي (دار المعرفة) (ص: 100) رقم (739)، مسند أحمد (30/ 600) رقم (18647)، البر والصلة (ص: 141) رقم (276)، شرح مشكل الآثار (7/ 164) رقم (2743)، صحيح ابن حبان (2/ 97) رقم (374)، المستدرك على الصحيحين (2/ 236) رقم (2861).

2. عيسى بن عَبْد الرحمن ، أَبُو سلمة الكوفي البجلي، السلمي، رَوَى عَن: إبراهيم بْن مُحَمَّد، وطلحة بْن مصرف وغيرهما، ورَوَى عَنه: أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ، وسفيان الثوري وغيرهما، وقال ابن حجر:(ثقة)، (ت بعد 150 هـ)[21].
3. طلحة بن مصرف بْن عَمْرو، أبو مُحَمَّد الكوفي الهمداني اليامي، رَوَى عَن: الأَغَر أبي مسلم، وعبد الرحمن بن عوسجة، ورَوَى عَنه: أبان بن تغلب، وإدريس بن يزيد، وقال ابن حجر: (ثقة قارىء فاضل)، (ت 112 هـ)[22].
4. عَبْد الرَّحْمَن بن عوسجة الكوفي الهمداني، رَوَى عَن: البراء بْن عازب ، والضحاك بْن مزاحم وغيرهما، ورَوَى عَنه: الضحاك بْن مزاحم، طلحة بْن نافع وغيرهما، وقال ابن حجر: (ثقة)، (ت 82 هـ)[23].
5. البراء بن عازب بن الحارث، ابو عمارة الأنصاري الأوسي، صحابي جليل، استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بدر، وأول مشاهده أحد، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة، (ت 72 هـ) بـالكوفة[24].

ثالثا: الحكم على الحديث.

الحديث مكلل بالرجال الثقات، قال الحاكم: (حديث صحيح الإسناد)، وقال الهيثمي: (رجاله ثقات) والحديث صحيح والله أعلم[25].

رابعا: بيان غريب الحديث.

1. (أعتق النسمة وفك الرقبة) عتق النسمة أن ينفرد بعتقها، وفك الرقبة أن يعين في عتقها[26].
2. (المنيحة الرغوب): أن يجعل الرجل لبن شاته أو ناقته لاخر سنة ثم جعلت كل عطية منيحة[27].
3. (الفيء) الفاء والهمزة مع معتل بينهما، كلمة تدل على الرجوع، والْفَيْءُ على ذي الرحم، أي العطف عليه والرجوع إليه بالبر[28].

خامسا: المعنى الاجمالي.

يشير الحديث أنه جاء أعرابي إلى النبي - عليه الصلاة والسلام - فقال: علمني عملا يدخلني الجنة، أي يريد إدخال الجنة ابتداء مع الناجين، ولذلك قال له النبي - عليه الصلاة والسلام - : (لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة)، أي: أنك إن أقصرت في العبارة بأن جئت بعبارة قصيرة فقد أطنبت في الطلب حيث ملت إلى مرتبة كبيرة، وسألت عن أمر ذي شأن كبير، (أعتق النسمة) وهي: الروح، أي أعتق ذا نسمة (وفك الرقبة) : أي عن العبودية، (قال) : أي الأعرابي (أو ليسا) : أي الإعتاق والفك (واحدا) أي: في المعنى (قال: لا) : أي بل فرق بينهما (عتق النسمة) : أي أعتقها فعبر (أن تفرد) والمعنى أن تنفرد وتستقل (بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في ثمنها)، ووجه الفرق المذكور: أن العتق إزالة الرق, وذلك لا يكون إلا من المالك الذي يعتق, وأما الفك, وهو السعي في التخليص, فيكون من غيره (والمنحة الرغوب) هي العطية، سواء كانت ناقة أو شاة يعطيها صاحبها لينتفع بلبنها مادامت تدر، (والفيء على ذي الرحم): أي التعطف والرجوع بالبر، (فإن لم تطق ذلك) أي: لا تستطيع ما ذُكر لك (فأمر بالمعروف وانه عن المنكر) ، أي اجمع بين الإحسان الحسي والمعنوي (فإن لم تطق ذلك) : أي جميع ما ذكر من الأمور، (فكف لسانك إلا من

---

[20] ينظر: تهذيب الكمال (27/ 86) رقم (5727)، تقريب التهذيب (ص: 516) رقم (6423).
[21] ينظر: تهذيب الكمال (22/ 630) رقم (4639)، تقريب التهذيب (ص: 439) رقم (5308).
[22] ينظر: تهذيب الكمال (13/ 433) رقم (2982)، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم (3034).
[23] ينظر: تهذيب الكمال (17/ 322) رقم (3922)، تقريب التهذيب (ص: 347) رقم (3972).
[24] ينظر: أسد الغابة (1/ 362) رقم (389)، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 411) رقم (618).
[25] ينظر: المستدرك على الصحيحين للحاكم (2/ 236)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 438).
[26] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 465)، تاج العروس (27/ 298).
[27] ينظر: المخصص (3/ 421)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: 542).
[28] ينظر: مجمع بحار الأنوار (4/ 186)، مقاييس اللغة (4/ 435).

خير) أي: فامنع لسانك من القول السيئ، ونظير ذلك حديث: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت) فالمراد بالخير ما يترتب عليه الثواب[29].

سادسا: ما يستفاد من الحديث.

1. حرص الصحابي رضي الله عنه على عمل الخير.
2. بيان النبي ﷺ للسائل أنه سأل عن أمر عظيم، وهو عمل يقرب للجنة ويباعد عن النار.
3. تعدد انواع الاحسان وعمل الخير، وذلك من يسر الشريعة الاسلامية؛ لكي المسلم يتقي الله على ما يستطيع من قدرة.
4. عدم احتقار المعروف والصدقة حتى لو قدمت للمحتاج الشيء اليسير.
5. أهمية لجام اللسان وكفه عن أذية الناس.

الحديث الثاني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: " قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " .

أولا: التخريج.

أخرجه البخاري في الادب المفرد، وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر رضي الله عنهما[30].

ثانيا: ترجمة رجال السند.

1. يحيى بن سليمان بن يحيى، أبو سعيد الجعفي، الكوفي المقرئ، سكن مصر، روى عن: عبد الله بن نمير، وعبد الله بن وهب وغيرهما، و روى عنه: البخاري، وأحمد بن الحسن وغيرهما، قال ابن حجر: (صدوق يخطىء)، (ت 237 هـ)[31].
2. عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصري، القرشي، الفهري، روى عن: إبراهيم بن سعد وعمرو بن الحارث وغيرهما، و روى عنه: إبراهيم بن المنذر، وأحمد بن صالح وغيرهما، قال ابن حجر: (ثقة حافظ عابد)، (ت 197 هـ)[32].
3. عمرو بن الحارث بن يعقوب، أبو أمية الأنصاري، المصري، روى عن: بكير بن عبد الله و يزيد بن أبي حبيب وغيرهما، و روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وبكر بن مضر وغيرهما، قال ابن حجر:(ثقة فقيه حافظ)، (ت قبل 150 هـ)[33].
4. يزيد بن أبي حبيب، واسمه سويد، أبو رجاء الأزدي المصري، روى عن: إبراهيم بن عبد الله ومرثد بن عبد الله وغيرهما، وروى عنه الليث بن سعد ، ومحمد بن إسحاق وغيرهما، قال ابن حجر:(ثقة فقيه وكان يرسل)،(ت 128 هـ)[34].
5. مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير المصري، روى عن: زيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وروى عنه: جعفر بن ربيعة، وعبد الله بن هبيرة، قال ابن حجر: (ثقة فقيه)، (ت 90 هـ)[35].

---

[29] ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة (2/ 429)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (6/ 2215).

[30] الأدب المفرد مخرجا (ص: 246) رقم (706)، صحيح البخاري (9/ 118) رقم (7387)، صحيح مسلم (4/ 2078) رقم (2705).

[31] ينظر: تهذيب الكمال (31/ 369) رقم (6842)، تقريب التهذيب (ص: 591) رقم (7564).

[32] ينظر: تهذيب الكمال (16/ 277) رقم (3645)، تقريب التهذيب (ص: 328) رقم (3694).

[33] ينظر: تهذيب الكمال (21/ 570) رقم (4341)، تقريب التهذيب (ص: 419) رقم (5004).

[34] ينظر: تهذيب الكمال (32/ 102) رقم (6975)، تقريب التهذيب (ص: 600) رقم (7701).

[35] ينظر: تهذيب الكمال (27/ 357) رقم (5850)، تقريب التهذيب (ص: 524) رقم (6547).

6. عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو محمد، القرشي السهمي، صحابي جليل، أسلم قبل أبيه، وكان فاضلا عالما، وكان من المكثرين في الحديث النبوي[36].
7. عبد اللَّه بن عثمان بن عامر، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي، التميمي، خليفة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلّم، حاز الفضائل كلها، (ت 13 هـ)[37].

ثالثا: الحكم على الحديث.

الحديث صحيح فقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

رابعا: المعنى الاجمالي.

(أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: «قلت: يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي) ، أي: عقب التشهد (قال:" قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا) الظلم: هو وضع الشيء في غير موضعه،(ولا يغفر الذنوب إلا أنت)؛ لأن غفران جميع الذنوب لا يتصور، إلا منه تعالى، قال ابن الملك: يريد بذلك التعظيم ; لأن ما يكون من عند الله لا يحيط به وصف واصف، (وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم)، وهذا الدعاء من الجوامع ; لأن فيه الاعتراف بغاية التقصير وطلب غاية الأنعام، فالمغفرة ستر الذنوب ومحوها، والرحمة إيصال الخيرات، ففي الأول طلب الزحزحة عن النار، وفي الثاني: طلب إدخال الجنة مع الأبرار، وهذا هو مطلوب العبد[38].

خامسا: ما يستفاد من الحديث.

1. أن الدعاء في الصلاة جائز؛ لقول أبي بكر رضي الله عنه: يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي؛ ولم ينكر عليه[39].
2. أن الدعاء على الإطلاق ينبغي أن يتوخى به النطق بما ورد عن رسول الله - ﷺ -، وأن لا تواجه عظمة الرب سبحانه إلا بالآداب النبوية المؤيدة بالعصمة[40].
3. أن الإنسان لا يخلو عن تقصير، ولو كان صديق الامة رضي الله عنه[41].
4. هذا الحديث يقضي الأمر بهذا الدعاء في الصلاة من غير تعيين لمحله. ولو دعا في أي الأماكن كان جائز والأولى: أن يكون في أحد موطنين: إما السجود، وإما بعد التشهد[42].
5. إقرار العبد بوحدانية الباري سبحانه تعالى، واستجلاب لمغفرته بهذا الإقرار من قوله: " ولا يغفر الذنوب إلا أنت "[43].
6. طلب التعليم من العالم في كل ما فيه خير، خصوصا الدعوات التي فيها جوامع الكلم[44].
7. لفظ: مغفرة من عندك يدل على التعظيم؛ لأن عظمة المعطي تستلزم عظمة العطاء[45].
8. فقه الصديق رضى الله عنه، إذ علم أن الصلاة موطن الإجابة، فطلب من النبي ﷺ أن يختار له دعاء لهذا المقام الكريم[46].

المبحث الثاني: أحاديث يا رسول الله ﷺ علمني

الحديث الاول: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: " قُلِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلِسَانِي، وَقَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي " قَالَ وَكِيعٌ: مَنِيِّي يَعْنِي الزِّنَا وَالْفُجُورَ.

---

[36] ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 956) رقم (1618)، أسد الغابة (3/ 345) رقم (3092).
[37] ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1614)، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 144) رقم (4835).
[38] ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (2/ 753).
[39] الإفصاح عن معاني الصحاح (1/ 50).
[40] المصدر نفسه (1/ 50).
[41] كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري (9/ 392).
[42] إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام (1/ 312).
[43] المصدر نفسه (1/ 313).
[44] عمدة القاري شرح صحيح البخاري (6/ 119).
[45] المصدر نفسه (25/ 93).
[46] تيسير العلام شرح عمدة الأحكام (ص: 214).

أولا: التخريج.

أخرجه البخاري في الادب المفرد، وأحمد في مسنده، وابو داود في سننه، والترمذي في سننه، والنسائي في سننه كلهم من طريق سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى، عن شتير بن شكل بن حميد، عن أبيه[47].

ثانيا: **ترجمة رجال السند.**

1. يحيى بن موسى بن عَبْد ربه ، أَبُو زكريا الحداني، البلخي، السختياني، الكوفي روى عن: عبد الرزاق بن همام ووكيع بن الجراح وغيرهما، و روى عنه: البخاري، وأبو داود وغيرهما، قال ابن حجر: (ثقة)، (ت 240 هـ) بـ بلخ[48].
2. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، روى عن: سليمان الأعمش وسعد بن أوس وغيرهما، و روى عنه: أحمد بن جعفر، وأحمد بن حنبل وغيرهما، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ عابد)، (ت 196هـ)[49].
3. سعد بن أوس، أبو محمد العبسي، الكوفي، الكاتب، روى عن: بلال بن يحيى وعامر الشعبي وغيرهما، وروى عنه سفيان بن عقبة، والفضل بن دكين وغيرهما، وقال ابن حجر: (ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه)[50].
4. بلال بن يحيى العبسي الكوفي، روى عن: حذيفة بن اليمان ، وشتير بن شكل وغيرهما، وروى عنه: حبيب بن مسلم ، وحماد بن عيسى وغيرهما، وقال ابن حجر: (صدوق)[51].
5. شتير بن شكل بن حميد، أبو عيسى العبسي، الكوفي، روى عن: سليك بن مسحل، وأبيه شكل بن حميد وغيرهما، وروى عنه: عامر الشعبي، ومسلم بن صبيح وغيرهما، وقال ابن حجر: (ثقة)[52].
6. شكل بن حميد العبسيّ، صحابيّ جليل، قال ابن السّكن: هو من رهط حذيفة بن اليمان، حديثه في الكوفيّين، لم يرو عنه غيره، حديثه في الدعاء والاستعاذة[53].

ثالثا: الحكم على الحديث.

هذا اسناد حسن من أجل سعد بن أوس وبلال بن يحيى العبسيان، قال الشيخ محمد الاثيوبي رحمه الله: (حديث شَكَل بن حميد -رضي الله عنه- صحيح)[54].

رابعا: المعنى الاجمالي.

(قال: يا رسول الله علمني دعاء) أي: علمني دعاء له شأن عظيم ادعو به، فعلمه ﷺ وقد أوتي جوامع الكلم (فقال له: قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي) أي: بأن أسمع كلام الزور والغيبة والبهتان، وغيره من العصيان،(ومن شر بصري) وذلك بأن أنظر إلى محرم، ومنه النظر على وجه الاحتقار لأحد من العباد، أو أهمل النظر والاعتبار في مخلوقاته سبحانه (ومن شر لساني) بأن أتكلم فيما لا يعنيني، أو أسكت عما يعنيني (ومن شر قلبي)

---

[47] الأدب المفرد مخرجا (ص: 231) رقم (663)، مسند أحمد ط الرسالة (24/ 304) رقم (15541)، سنن أبي داود (2/ 92) رقم (1551)، سنن النسائي (8/ 260) رقم (5456).

[48] ينظر: تهذيب الكمال (32/ 6) رقم (6930)، تقريب التهذيب (ص: 597) رقم (7655).

[49] ينظر: تهذيب الكمال (30/ 462) رقم (6695)، تقريب التهذيب (ص: 581) رقم (7414).

[50] ينظر: تهذيب الكمال (10/ 254) رقم (2204)، تقريب التهذيب (ص: 230) رقم (2232)

[51] ينظر: تهذيب الكمال (4/ 300) رقم (789)، تقريب التهذيب (ص: 129) رقم (786).

[52] ينظر: تهذيب الكمال (12/ 376) رقم (2698)، تقريب التهذيب (ص: 264) رقم (2747).

[53] ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 710) رقم (1202)، أسد الغابة (2/ 637) رقم (2448)، الإصابة في تمييز الصحابة (3/ 285) رقم (3936).

[54] ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (39/ 401).

بأن اشغله بغير الله، وبغير أمره، حتى لا أعتقد اعتقادا فاسدا، وشر القلب كثير، والفساد منه كما أن الصلاح منه (ومن شر مني) بأن أوقعه في غير محله، أو يوقعني في مقدمات الزنى من النظر، واللمس، والمشي، والعزم[55].

خامسا: ما يستفاد من الحديث.

1. رأفة النبي ﷺ بالسائل، فقد جمع له الخير كله في كلمات يسيرة من جوامع الكلم.
2. حرص الصحابي رضي الله عنه على فعل الخير.
3. تضمن الدعاء الالتجاء الى الله عز وجل، وهذه قمة العبودية لله تعالى.
4. أهمية شأن السمع والبصر واللسان؛ لأنها تخرج منها أفات كثيرة ولذلك ذكرها النبي ﷺ في الدعاء.
5. القلب إذا صلح صلحت سائر الاعضاء، وإذا فسد فسدت سائر الاعضاء.

الحديث الثاني: حَدَّثَنَا فَرْوَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُ اللَّهَ بِهِ، فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ، سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ» ، ثُمَّ مَكَثْتُ ثَلَاثًا، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُ اللَّهَ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

أولا: التخريج.

أخرجه البخاري في الادب المفرد، واحمد في مسنده، والترمذي في سننه، كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس رضي الله عنه[56].

ثانيا: ترجمة رجال السند.

1. فروة بن أبي المغراء، واسمه معدي كرب الكندي، أبو القاسم الكوفي، روى عن: إبراهيم بن المختار وعبيدة بن حميد وغيرهما، وروى عنه: البخاري، وإبراهيم بن عبدالله وغيرهما، قال ابن حجر: (صدوق)، (ت 225 هـ)[57].
2. عبيدة بن حميد بن صهيب، أبو عبد الرحمن الكوفي، التيمي المعروف بالحذاء، روى عن: منصور بن المعتمر ويزيد بن أبي زياد وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن مجشر، وأحمد بن حنبل وغيرهما، قال ابن حجر: (صدوق ربما أخطأ)، (ت 190 هـ)[58].
3. يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي، رأى انس بن مالك، وروى عن: إبراهيم النخعي وعبد الله بن الحارث وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهما، قال ابن حجر: (ضعيف كبر فتغير و صار يتلقن)، (ت 136 أو 137 هـ)[59].
4. عبد الله بن الحارث بن نوفل القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، لقبه ببة، روى عن: أسامة بن زيد والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما وغيرهما، وروى عنه الأزرق بن قيس، وابنه إسحاق وغيرهما، قال ابن حجر:(له رؤية، وقال ابن عبد البر أجمعوا على ثقته)، (ت 79 هـ)[60].
5. العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القُرَشِيّ الهاشمي، أبو الفضل المكي، صحابي جليل، (ت 32 ه)[61].

ثالثا: الحكم على الحديث.

---

[55] ينظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (7/ 289)، شرح أبي داود للعيني (5/ 461).

[56] الأدب المفرد (ص: 253) رقم (726)، مسند أحمد (3/ 303) رقم (1783)، سنن الترمذي (5/ 417) رقم (3514).

[57] ينظر: تهذيب الكمال (23/ 178) رقم (4721)، تقريب التهذيب (ص: 445) رقم (5390).

[58] ينظر: تهذيب الكمال (19/ 257) رقم (3752)، تقريب التهذيب (ص: 379) رقم (4408).

[59] ينظر: تهذيب الكمال (32/ 135) رقم (6991)، تقريب التهذيب (ص: 601) رقم (7717).

[60] ينظر: تهذيب الكمال (14/ 396) رقم (3216)، تقريب التهذيب (ص: 299) رقم (3265).

[61] ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 2120)، الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 577) رقم (4528).

قال الترمذي رحمه الله: (حديث صحيح)، وقال الضياء المقدسي رحمه الله: (إسناده حسن بالمتابعة)[62].

رابعا: المعنى الاجمالي.

قوله (أسأله الله) أي: أطلبه من الله تعالى سل الله العافية في أمره ﷺ للعباس بالدعاء بالعافية بعد تكرير العباس سؤاله بأن يعلمه شيئا يسأل الله به وهذا دليل جلي بأن الدعاء بالعافية لا يساويه شيء من الأدعية، ولا يقوم مقامه شيء من الكلام الذي يدعى به ذو الجلال والإكرام، والعافية هي دفاع الله عن العبد فالداعي بها قد سأل ربه دفاعه عن كل ما ينويه، وقد كان رسول الله ﷺ ينزل عمه العباس منزلة أبيه، ويرى له من الحق ما يرى الولد لوالده ففي تخصيصه بهذا الدعاء، وقصره على مجرد الدعاء بالعافية تحريك لهمم الراغبين على ملازمته، وأن يجعلوه من أعظم ما يتوسلون به إلى ربهم سبحانه وتعالى ويستدفعون به في كل ما يهمهم، ثم كلمه ﷺ بقوله: سل الله العافية في الدنيا والآخرة، والعافية دفع العفاء وهو الهلاك، والمراد هنا أن يكون للرجل كفاف من القوت، وقوة للبدن على العبادة، واشتغال بأمر الدين علما وعملا، وترك ما لا خير فيه ولا ضرورة إليه، ولا كلمة أجمع لذلك من لفظ العافية [63].

خامسا: ما يستفاد من الحديث.

1. حرص العباس رضي الله عنه سؤال النبي ﷺ على دعاء يدعو الله به.
2. هذا الدعاء جمع الامر كله من دفع كل ضر، وجلب كل خير، فهي تحصيل المقاصد ولدفع البلايا كافية [64].
3. سلامة العافية بها صلاح الدين والدنيا، والأولى والأخرى[65].
4. ينبغي لكل مسلم سؤال العافية في الدنيا بالسلامة من الأسقام، والمحن، والآلام، والآخرة بالعفو عن الذنوب، وإنالة المطلوب[66].
5. الحديث فيه دليل على فضل هذا الدعاء، وأن المسلم مأمور به ويستحب الدعاء والإكثار منه في كل وقت.
6. الشر الماضي يزول بالعفو والحاضر بالعافية والمستقبل بالمعافاة؛ لتضمنها دوام العافية من أجل نعم الله على عبده؛ فيتعين مراعاتها وحفظها والسير على طريق رسول الله - ﷺ - فهو أكمل الطرق وحاله أكمل الأحوال[67].

الحديث الثالث: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، قَالَ:" قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ".

أولا: التخريج.

أخرجه البخاري في الادب المفرد، وأحمد في مسنده، وابو داود في سننه، والترمذي في سننه كلهم من طريق يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة [68].

ثانيا: ترجمة رجال السند.

1. سعيد بن الربيع، ، العامري أبو زيد الهروي الحرشي البصري، روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج وغيرهما، وروى عنه: البخاري، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وغيرهما، قال ابن حجر: (ثقة)، (ت 211 هـ)[69].

---

[62] سنن الترمذي(5/ 417)، الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (8/ 378).
[63] ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (4/ 1531)،تحفة الأحوذي (9/ 348)، التحبير لإيضاح معاني التيسير (4/ 12).
[64] ينظر: تحفة الأحوذي (9/ 348).
[65] ينظر: التحبير لإيضاح معاني التيسير (4/ 11).
[66] تطريز رياض الصالحين (ص: 815).
[67] الآداب الشرعية والمنح المرعية (2/ 368).
[68] الأدب المفرد (ص: 412) رقم (1202)، مسند أحمد (1/ 220) رقم (51)، سنن أبي داود (7/ 403) رقم (5067)، سنن الترمذي (5/ 467) رقم (3392).
[69] ينظر: تهذيب الكمال (10/ 428) رقم (2268)، تقريب التهذيب (ص: 235) رقم (2303).

2. شعبة بن الحجاج بن الورد، أبو بسطام الواسطي، العتكي، الأزدي روى عن: أبان بن تغلب ويعلى بن عطاء وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن طهمان وغيرهما، قال ابن حجر: (ثقة حافظ متقن)، (ت 160 هـ بـ البصرة)[70].
3. يعلى بن عطاء العامري القرشي، روى عن: أوس الثقفي وعمرو بن عاصم وغيرهما، و حماد بن سلمة، وسفيان الثوري وغيرهما، قال ابن حجر: (ثقة)، (ت 120 ه)[71].
4. عمرو بن عاصم بن سفيان، أبو عبد الله الحجازي، الثقفي، روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه، و روى عنه: عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، ويعلى ابن عطاء وغيرهما، قال ابن حجر: (ثقة)[72].
5. أبو هريرة الدوسي، صاحب رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه اشهرها عبد الرحمن بن صخر، حافظ الصحابة له مناقب عديدة[73].
6. أَبُو بَكْرٍ الصديق رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.

ثالثا: الحكم على الحديث.

الحديث رجال إسناده ثقات، قال الترمذي: (حديث حسن صحيح)[74].

رابعا: غريب الحديث.

1. فاطر. الفَطْر: الخَلْق، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: كُنْتُ لَا أَدْرِي مَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ حَتَّى أَتَانِي أَعْرَابِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بِئْرٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا (فَطَرْتُهَا) أَيِ ابْتَدَأْتُهَا[75].
2. أَعُوذُ: العين والواو والذال أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الالتجاء إلى الشيء، ثم يحمل عليه كل شيء لصق بشيء أو لازمه ،أعوذ بالله، أي: ألجأ إلى الله[76].

خامسا: المعنى الاجمالي.

(قال أبو بكر - رضي الله عنه - يا رسول الله ﷺ إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: قل اللهم عالم الغيب والشهادة، أي: ما غاب من العباد وظهر لهم (فاطر السماوات والأرض) أي: مخترعها وموجدها على غير مثال سابق، وقدم العلم هنا لأنه صفة ذاتية قائمة، وقدم الفاطر في التنزيل؛ لأن المقام مقام الاستدلال (رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت) أي: ولا يجيء منك إلا الخير، ولا أكل شيئا من أموري إلى الغير(أعوذ بك من شر نفسي)؛ لأنها منبع الأشرار كما أن القلب معدن الأسرار (ومن شر الشيطان) أي: وسوسته وإغوائه وإضلاله (وشركه)، أي: ما يدعو إليه من الإشراك بالله، وكذلك: من مصائده وحبائله التي يفتتن بها الناس(قله) أي: قل هذا القول (إذا أصبحت وإذا أمسيت) أي: كما التزمت (وإذا أخذت مضجعك) أي: أيضا لزيادة الخير والبركة[77].

سادسا: ما يستفاد من الحديث.

1. حرص ابو بكر الصديق رضي الله عنه على عمل الخير.
2. تعظيم الله سبحانه في القلب عن طريق معرفته سبحانه أنه لا تخفى عليه خافية.
3. الالتجاء التام الى الله سبحانه، وطلب العوذ منه في جميع الاحوال.
4. المواظبة على هذا الاذكار في الصباح والمساء، وعند النوم؛ لأهميته وحماية الانسان من وساوس الشيطان.

---

[70] ينظر: تهذيب الكمال (12/ 479) رقم (2739)، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم (2790).
[71] ينظر: تهذيب الكمال (32/ 393) رقم (7116)، تقريب التهذيب (ص: 609) رقم (7845).
[72] ينظر: تهذيب الكمال (22/ 85) رقم (4389)، تقريب التهذيب (ص: 423) رقم (5054).
[73] ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1768) رقم (3208)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 1846).
[74] سنن الترمذي (5/ 467).
[75] ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (8/ 5215)، مختار الصحاح (ص: 241).
[76] ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (2/ 567)، مقاييس اللغة (4/ 183).
[77] ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (4/ 1658)، تحفة الأحوذي (9/ 237).

5. الشيطان يدعو الانسان دائما إلى الاشراك بالله والوقوع في حبائله ومصائده، ولذلك يتعين على المسلم الحذر من الوقوع في الزلل والخلل.

الخاتمة

الحمد لله رَبِّ العلمين, وصلى الله وسلم على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد: فبفضل الله وتوفيقه وبعد أن أتممت كتابة البحث أرى من الواجب عليَّ أن أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها وهي كالآتي:

1. أن كتاب الادب المفرد، كتاب عظيم النفع، جليل القدر، واثنى عليه أهل العلم.
2. الامام البخاري إمام متبحر في العلم، وقد تفنن في كتابه الموسوم تفننا بديعا من جميع الجوانب العلمية.
3. حرص الصحابة رضي الله عنه على عمل الخير؛ ليدخلوا الجنة.
4. طريقة السؤال لأهل العلم من طرق التعلم.
5. الشريعة يسرت للمسلم أمر دينه، بحيث يتقي الله على قدر الاستطاعة، ولذلك نوعت له أبواب الخير.
6. التعبد لله تعالى بالأدعية الشرعية الواردة في السنة النبوية.
7. أوتي النبي ﷺ جوامع الكلم، فعَلّم الصحابة رضي الله عنهم، الادعية التي جمعت لهم خيري الدنيا والاخرة.
8. تنوعت أجوبة النبي ﷺ للسائلين، وذلك إجابته على حسب حال السائل، وهذا من رأفته ﷺ.

المصادر

1. آثَار الشّيخ العَلّامَة عَبْد الرّحمن بْن يحْيَي المُعَلّمِيّ اليَماني، اعتنى به: مجموعة من الباحثين، منهم: المدير العلمي للمشروع عَلِي بْن مُحَمَّد العِمْرَان الناشر: دار عالم الفوائد .
2. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م، عدد الأجزاء: 4.
3. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: 630هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994 م، عدد الأجزاء: 8 (7 ومجلد فهارس).
4. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8.
5. إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام: ابن دقيق العيد، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ عدد الأجزاء: 2.
6. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: 739 هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.
7. الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: 256هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة: الثالثة، 1409 – 1989، عدد الأجزاء: 1.
8. الآداب الشرعية والمنح المرعية: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الرامينى ثم الصالحي الحنبلي (ت: 763هـ)، الناشر: عالم الكتب.
9. الأحاديث المختارة،: الضياء المقدسي، ت: 643 هـ، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة الطبعة: الثالثة، 2000 م، عدد الأجزاء: 13.

10. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: 739 هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.
11. البر والصلة: أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي (ت: 246هـ) المحقق: د. محمد سعيد بخاري، الناشر: دار الوطن – الرياض الطبعة: الأولى، 1419.
12. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: 1205هـ) المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
13. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح أبو عبد الله الحَمِيدي (ت: 488هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، 1415 – 1995.
14. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت: 1353هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت عدد الأجزاء: 10.
15. التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، (ت: 1182هـ) حققه: محَمَّد صُبْحي بن حَسَن حَلّاق أبو مصعب الناشر: مَكتَبَةُ الرُّشد، الرياض - المملكة الْعَرَبيَّة السعودية الطبعة: الأولى، 1433 هـ - 2012 م عدد الأجزاء: 7.
16. تطريز رياض الصالحين: فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (ت: 1376هـ): د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م عدد الأجزاء: 1.
17. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (ت: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى، 1400 – 1980، عدد الأجزاء: 35.
18. تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ) عنيت بنشره وتصحيحه: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: 4.
19. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى 1408، هـ - 1988 م.
20. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986.
21. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر [جـ 1 - 5]، - دار آل بروم للنشر والتوزيع [جـ 6 - 40].
22. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9.
23. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه:محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاريالجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، 1422هـ، عدد الأجزاء: 9.
24. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت 685هـ)
25. المحقق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت عام النشر: 1433 هـ - 2012م.
26. الإفصاح عن معاني الصحاح: يحيى بن (هُبَيْرَة بن) (ت: 560هـ) المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: 1417هـ .
27. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت: 1353هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت عدد الأجزاء: 10.
28. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، - 2009 م.
29. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279هـ) المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: 1998 م، عدد الأجزاء: 6.

30.سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : 748هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م، عدد الأجزاء : 25 (23 ومجلدان فهارس).
31.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: 573هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.
32.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: 1014هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م، عدد الأجزاء: 9.
33.مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
34.معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م، عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: 7 (6 أجزاء ومجلد فهارس).
35.تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15.
36.المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م، عدد الأجزاء: 19.
37.فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر: دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: 13.
38.طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403، عدد الأجزاء: 1.
39.معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: 1408هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: 13.
40.الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض الشهير بـ الكتاني (ت: 1345هـ)، المحقق: محمد المنتصر ، الناشر: دار البشائر الإسلامية.
41.مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت: 204هـ) المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م، عدد الأجزاء: 4.
42.شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: 321هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى - 1415 هـ، 1494 م.
43.المستدرك على الصحيحين للحاكم: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (ت: 405هـ) المحقق: مقبل بن هادي الوادعي، دار النشر: دار الحرمين.
44.مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الفَوَائِدِ: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: 807هـ)، حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الدّاراني، الناشر: دَارُ المَأْمُون لِلتُّرَاثِ، عدد الأجزاء: 2.
45.النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: 5.
46.المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ) المحقق: خليل إبراهم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، 1417هـ 1996م.

47.مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت: 986هـ) الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، 1387 هـ - 1967م.
48.معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر،عام النشر: 1399هـ - 1979م، عدد الأجزاء: 6.
49.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) الملا الهروي القاري (ت: 1014هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م، عدد الأجزاء: 9.
50.المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .
51.كوثَر المَعَاني الدَّرَارِي في كَشْفِ خَبَايا صَحِيحْ البُخَاري: محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي (ت: 1354هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1995 م، عدد الأجزاء: 14.